4290 - أَنْكَحُ مِنْ حَوْثَرَةَ .

هو رجل من بني عبد القيس واسمُه ربيعة بن عمرو وكان في طَريق ابن الغزو ووفُور كمرته حتى لقد قيل : أعظم أيرا من حَوْثرة [ص 348] .

وحضر يوماً سوقَ عُكاظ فرام شراء عُسٍّ من امرأة فَسَامت سيمَةً غالية فَقَالَ لها : لماذا تُغالين بثمن إناء أمْلَؤُها بحوثرتي فكشف عن حوثرته فملأ بها عُسَّ المرأة فنادت المرأة باللقلقة (اللقلقة : شدة الصوت أو هي كل صوت معه اضطراب .) .

وجمعت عليه الناس فسمى " حوثرة " باسم هذا العضو .

والحوثرة في اللغة : الكمرة قَالَت عمرة بنت الحمارس لهند بنت العذافر : .

حَوْثَرَة مِنْ أعْظَمِ الحَواثر ... نيطَتْ بحقوى صَميَان عَاهِر .

أهْدِيتهَا إلى ابْنَةِ العُذَافِرِ